

مسرحية القاضي الذكي

المشهد الأول : أب وحوله أبناء

الأب : كان في أحد البلاد قاض ذكي يحكم بين الناس بالعدل و ذات يوم جاءه

رجلان أحدهما تاجر

المشهد الثاني : القاضي جالسا في ديوانه وحوله جمع من الناس يقضي بينهم

التاجر والرجل دخلا سويا على القاضي

التاجر : بأعلى صوته أيها القاضي أيها القاضي

القاضي : نعم .. ما أمرك أيها الرجل

التاجر : أيها القاضي ، وضعت نقودا عند هذا الرجل وسافرت في رحلة طويلة

ورجعت من السفر وطلبت نقودي ولكن الرجل رفض ردها إليّ .

القاضي : أين أعطيت هذا الرجل النقود ؟

التاجر : مشيت معه إلى خارج المدينة و أعطيته النقود عند شجرة كبيرة في الصحراء .

القاضي : أيها الرجل ، هل ما يقوله هذا التاجر صحيح ؟

الرجل : لا لا ياسيدي القاضي أنا ما أخذت منه نقودا ولا رأيت ولا رأيت تلك

الشجرة التي يتحدث عنها في حياتي !! !

القاضي : أيها الرجل اذهب الآن إلى تلك الشجرة و ستذكر هناك أعطيته النقود

أم دفنت نقودك عند الشجرة ونسيت .

التاجر : أمرك يا سيدي القاضي .

القاضي : أيها الرجل اجلس هنا حتى يرجع صاحبك و إذا وجد نقوده ترجع إلى عمالك

القاضي : أيها الحاجب ادخل الرجلان الآخران

الحاجب : أمرك يا سيدي

ودخلا الرجلان وقضي بينهم القاضي وانصرفا (في مشهد صامت)
ثم نظر القاضي إلى الرجل وقال له فجأة : هل وصل صاحبك إلى الشجرة ؟

الرجل : لا يا سيدي القاضي فالشجرة بعيدة جدا من هنا
القاضي : لقد وقعت في شر أعمالك أيها الخائن للأمانة
لقد أعطاك التاجر النقود عند تلك الشجرة
اعترف

الرجل (خائفا) نـ نـ نعم اخذت منه النقود ، أخذتها منه عند الشجرة
سامحني أيها القاضي سامحني سامحني سامحني
القاضي : أسامحك !! لا بد أن تنال عقابك فقد خنت الأمانة
القاضي : أيها الحاجب خذ هذا الرجل واذهب معه إلى منزله واحضرا النقود
ثم ضعه في السجن حتى يرجع صاحبه .

ثم عاد القاضي إلى عمله يحكم بين الناس (مشهد صامت)
الحاجب : أيها القاضي لقد حضر الرجل
القاضي : ادخله في الحال
القاضي : هل وجدت النقود ؟

الرجل وقد بدأ عليه الإعياء والتعب : لا لا يا سيدي
لقد ذهبت إلى تلك الشجرة وتذكرت جيدا أنني أعطيت هذا الرجل نقودي
هناك
والله على ما أقول شهيد .

القاضي : صدقت لقد أعترف الرجل أنه اخذ منك النقود والآن خذ نقودك .
ثم يسدل الستار .